

تأثير طريقة ويغنز في تعليم المبتدئين لبعض المهارات في التنس

أمين نصرأوي ومعين الخلف*

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام كل من الطريقة التقليدية وطريقة ويغنز في تعليم المبتدئين لبعض المهارات في التنس، ومعرفة الطريقة الأكثر فاعلية في عملية التعلم لدى المتعلمين. تكونت عينة الدراسة من (30) متعلما من الفئة العمرية (8-10) سنوات - ذكور، قسموا إلى مجموعتين بواقع (15) متعلما للمجموعة الضابطة التي استخدمت فيها الطريقة التقليدية في التعليم، و(15) متعلما كمجموعة تجريبية استخدمت فيها طريقة ويغنز، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة إجراء الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن لكلا الطريقتين التقليدية وويغنز تأثير ايجابي في تعليم المبتدئين الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس، مع أفضلية واضحة بدلالة إحصائية لطريقة ويغنز في سرعة التعلم والتعليم للمهارات، خاصة كلما زادت متطلبات التوافق والدقة في الأداء.

وأوصى الباحثان بضرورة استخدام طريقة ويغنز في تعليم المبتدئين مهارات الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس وتعميم نتائج الدراسة على المتخصصين والمهتمين باللعبة، بالإضافة إلى إجراء دراسات لمعرفة أثر هذه الطريقة في تعليم المهارات الأخرى في التنس.

الكلمات الدالة: التنس، الضربة الأمامية، الضربة الخلفية، طريقة ويغنز.

المقدمة

سن أو مرحلة عمرية معينة، بل هو عملية مستمرة ما دامت الحياة كذلك، فهو يتعلم في كل مكان وزمان وفي كل ظرف بشكل مقصود أو عرضي ومع كل خبرة يكتسبها يضاف إلى سلوكه بعدا جديدا يؤثر ويغير في شخصيته وسلوكه (راجح، 1983). ويرتبط كل من التعلم والتعليم ببعضهما بعضا ارتباطا وثيقا حيث يكمل إحداها الآخر، هدفهما تكامل العملية التعليمية وتطويرها.

تمثل عملية التعلم والتعليم أحد الأسس المهمة في حياة الفرد؛ إذ أنها تتطلب وجود طرفين هما المعلم والمتعلم، فهما في حالة تفاعل دائم وتبادل بين إثارة واستجابة ونستطيع أن نرى نتائجها من خلال سلوك المتعلم (الهيتمي، 1999). فالتعلم يتمثل بعملية نقل وتحويل المعلومات والمعرفة والخبرة والمهارة من المعلم والمدرّب إلى المتعلم واللاعب، فهو النشاط الظاهري الذي يقوم به المعلم والمدرّب في إعداد متطلبات الوحدة التعليمية من الأدوات والتحضير والشرح وأداء النموذج ثم تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة التي تقدم للمتعلمين، فالتعلم مجهود شخصي لمعونة شخص آخر للتعلم" (الرشدان وجعيني، 1999). في حين أن التعلم هو النشاط الداخلي غير المرئي الذي يقوم به المتعلم الذي سيكون من نتيجته ذلك التغير الذي طرأ على شخصيته، ويمكننا ملاحظته

إن للتقدم العلمي الحديث الذي شمل ميادين الحياة كافة ومن بينها الميدان الرياضي، حيث غدت تكنولوجيا التعليم الرياضي إحدى ميادين التطوير والتحديث الهادفة إلى الارتقاء بمستويات التعليم والتدريب الذي ينعكس أثرهما في مستويات الإنجاز الرياضي في الألعاب الرياضية كافة، فعبر سنوات طويلة يقوم المتخصصون في المجال الرياضي بالإبداع والابتكار بطرق التعلم والتدريب الرياضي محاولين الوصول لطرق وأساليب أكثر فاعلية تحقق لأصحابها الأهداف المطلوبة بأقل التكاليف وأقصر الطرق، ومع مرور الوقت تظهر لنا فعلا نواحي التحديث والتجديد في مختلف مجالات التعليم والتدريب، خاصة ما يخص تعلم المهارات الحركية والرياضية.

يعد التعلم من الأمور المهمة في حياة الإنسان وفي كل المجتمعات البشرية قديما وحاضرا، فهو لا يقتصر على

* كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2011/10/17، وتاريخ قبوله 2013/2/20.

يتفق ويجمع جميع المتخصصين في لعبة التنس أمثال (Sadzeck, 2001) و (Vale, 2002) و (Hoskins, 2003) و (bollettieri, 2001) و (الخولي والشافعي، 2001) أن مهارات لعبة التنس الأساسية تتضمن ضربة الإرسال، الضربة الأرضية الأمامية، والضربة الأرضية الخلفية، وعند تقدم مستوى المتعلم واللاعب، فإنه ينتقل إلى تعلم وأداء المهارات المتقدمة التي تشمل الضربات الطائرة، الضربات المرفوعة، الضربات الساحقة، وضربات الدوران. ويتفق كل من بتمان (1991) وفرج (1986) وعبد الرزاق (1991) على أن إتقان المهارات الأساسية للعبة عند المبتدئين والمتقدمين يشكل أهمية كبيرة؛ لأن تقدم المستوى في اللعب يعتمد بالأساس على كفاءة المتعلم واللاعب في أداء هذه المهارات بشكل متقدم.

وفيما يتعلق بطرق الأداء الفني للمهارات فقد درجت العادة في أغلب المراجع المتخصصة في تعليم مهارات لعبة التنس بتعليم المتعلم أداء المهارات بالطريقة التقليدية الشائعة القائمة على الشرح وأداء النموذج ومن ثم التطبيق، وبالإضافة إلى ذلك فإن الأسلوب الشائع في الطرق التقليدية هو تجزئة أداء المهارة إلى ثلاث مراحل رئيسة تتمثل في المرحلة التمهيديّة (التحضيرية) التي يتم فيها تحضير المضرب ومرجحته للخلف، ثم المرحلة الرئيسية التي يتم فيها ضرب الكرة وتنفيذ الهدف الأساسي للمهارة، ثم المرحلة الختامية التي يتم فيها متابعة المضرب طريقه باتجاه حركة الضرب. بمعنى أنه يتم تعليم المتعلم واللاعب بتحضير المضرب وإرجاعه للخلف قبل الركض باتجاه الكره، وهذا يؤدي إلى إضاعة وقت الوصول إلى الكره.

في حين أن الأسلوب الحديث للعب (طريقة ويغنز) ينادي بان يكون التحضير للكره عند نهاية الجري نحو الكرة وضربها، كما أن إبقاء المضرب أمام الجسم يمكن المتعلم واللاعب من إيجاد وضرب الكره بشكل أفضل، وتمنح طريقة ويغنز المتعلمين واللاعبين على السواء الكثير من المزايا عند استخدامها في تنفيذ المهارات كعدم الخوف من الأخطاء، واللعبة دون الشعور بالارتباك والتركيز بشكل أفضل والثقة بأداء المهارة، كما تمنحهم أداء أسهل للضربات الصعبة وتوقيت أفضل لضرب الكره وتحكم عال بها (wegner, 2005). ولمزيد من التوضيح، نأخذ مثلاً طريقة أداء الضربة الأرضية الأمامية لمتعلم يلعب بيده اليمنى بأسلوب طريقة ويغنز وهو كما يلي:

وضع المضرب على يمين اللاعب دون إرجاعه للخلف، هنا تكون التعليمات للمتعلم "أوجد الكرة ثم اضربها" بمعنى أن

وقياسه عن طريق الأداء الحركي للمهارة المراد تعلمها (شلش وصبحي، 1994).

ويشير راجح (1983) إلى أن التعلم بشكل عام هو كل ما يكتسبه الفرد من اتجاهات ومهارات وعادات حركية ولفظية وعقلية واجتماعية وميول وخبرات سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة. فهو "محصول تفاعلات الفرد مع بيئته" (صالح، 1983). ويرى (محبوب، 2001) التعلم بأنه تغيير في قدرات الفرد نتيجة الممارسة والتدريب والخبرة يستدل عليه من خلال التطور الدائم نسبياً في الأداء. أما (Schmidt and lee, 1999) فيرى أنه حالة مرافقة لوجودنا ونتاجة من خلال الخبرة والتمرين أيضاً.

ولعبة التنس من أكثر الألعاب الرياضية شعبية على مستوى العالم، ويؤكد ذلك الكثير من المتخصصين في هذا المجال، حيث يتفق كل من (الخولي والشافعي، 2001) و (بتمان، 1991) و (الكاظمي، 2002) على أنها إحدى ألعاب المضرب الأربعة التي تمارس على نطاق واسع في مناطق العالم المختلفة، وتستهوئ الكثيرين على اختلاف أجناسهم وأوانهم وأعمارهم، وهي لعبة تمارس على مدار أيام السنة سواء داخل القاعات أو خارجها.

دخلت اللعبة الألعاب الأولمبية منذ أول ظهور لها عام 1896م وتأسس اتحادها الدولي عام 1912م (الخولي والشافعي، 2001)، وتمارس اللعبة في جميع البلدان تحت مظلة الاتحاد الدولي وقانون اللعبة. وقد شهدت اللعبة تطورات وفقرات كبيرة على مدار فترات مسيرتها، من حيث ارتفاع مستوى شعبيتها الذي هو بتزايد مستمر، والتطور التكنولوجي في مستوى تصنيع أدوات اللعب والملاعب، ويشير كل من (bollettieri, 2001) و (fronske, 2005) إلى ارتفاع مستوى أداء أبطال اللعبة بشكل ملحوظ، مما جعل اللعبة تدخل ضمن تصنيف الألعاب السريعة التي تتطلب السرعة والقوة، ولما كانت هذه الأمور مجتمعة تعكس المستويات الفنية للاعب التنس العالميين، إذ تظهر بين فتره وأخرى مدى التطور السريع لعمليات التعلم والتدريب المختلفة، ويلحظ المشاهد والمتابع خلال الثلاثين سنة الأخيرة مدى الاختلاف في طرق اللعب والتكتيك والتكتيك أو ظهور أسماء ودول جديدة على ساحة التنس العالمية.

يشير brown (1989) إلى أن ممارسة لعبة التنس تبدأ عن طريق تعلم المبادئ والمهارات الأساسية لها وإتقانها، ومن ثم أصبح لزاماً على المعلمين والمدربين المتخصصين باللعبة اتباع الطرق والأساليب التعليمية والتدريبية المناسبة لتعليم مهارات اللعبة.

الخارجي لليد على يسار الوجه. والجدول رقم (1) الآتي يوضح المقارنة بين الطريقة التقليدية وطريقة ويغنر في تعليم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس.

يتم وضع المضرب جانبا، ولحظة تحديد نقطة اتصال المضرب بالكرة (contact point) يتم تحريك المضرب بشكل نصف دائري بحيث تنتهي مرحلة ضرب الكرة بوضع الوجه

الجدول (1)

مقارنة بين الطريقة التقليدية وطريقة ويغنر في أداء مهارات التنس

طريقة ويغنر	الطريقة التقليدية
1-انتظار وصول الكرة	1- التحضير للكرة بأقصى سرعة
2- إبقاء المضرب أماما لحين اقتراب الكرة	2- إرجاع المضرب للخلف بمجرد ضرب المنافس للكرة.
3- (الوضع المفتوح) بين القدمين أكثر طبيعية وأكبر قوة	3- وضع القدم العكسية لليد الضاربة للأمام (الوضع المغلق)
4- ثني الذراع عند أداء الضربة الأمامية	4- الذراع مستقيمة عند أداء الضربة الأمامية
5- عدم اخذ خطوه للأمام	5- اخذ خطوه للأمام باتجاه الكرة
6- ثني الجذع لأداء ضربة معينة	6- لا ينصح بثني الجذع للخلف
7- ثني الركبتين عند الضرورة فقط	7- ثني الركبتين في أثناء الضرب
8- ليس من الضروري	8- تدوير القبضة ربع دائرة بين الضربة الأمامية والخلفية
9- تلفن الذراع حول الجسم مع نهاية المضرب تشير إلى الهدف	9- إنهاء الضربة الأمامية بإشارة المضرب نحو الهدف

(Wegner, 2005).

إن التطور الحاصل في مستوى الإنجاز الرياضي يتطلب البحث والدراسة في الوسائل التي أوصلت هؤلاء الأبطال إلى تلك المستويات العالية، وكذلك كل ما يتعلق بطرق تعلم المهارات الرياضية لهؤلاء الأبطال الذين يمثلون النماذج المثالية للأداء في لعبة التنس.

ومن هنا تكمن أهمية البحث والدراسة باعتماد التخطيط العلمي السليم في عملية تعليم المبتدئين وتدريبهم على المهارات الحركية والرياضية، وكذلك مواكبة التطورات العلمية الحديثة في هذا المجال، بالإضافة إلى استخدام الأساليب والطرق الحديثة في تعليم مهارات اللعبة التي يمكن من خلالها توفير الوقت والجهد والارتقاء بمستوى تعلم هذه المهارات، محاولين الوصول إلى تعلم فعال للمهارات الرياضية بشكل عام، والمهارات الأساسية للعبة التنس بشكل خاص وخاصة عند المبتدئين من خلال استخدام طريقة ويغنر في تعليم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس.

مشكلة الدراسة

إن عملية التطور المستمر التي تشهدها مجالات الحياة كافة ومنها المجال الرياضي، التي أصبحت في الآونة الأخيرة محط اهتمام العديد من الباحثين والدارسين كل في مجال اختصاصه لمواكبة هذه التطورات والاستفادة منها،

وبشكل عام يشير Mosston and Ashworth (1994) إلى أن من أهم المشكلات الرئيسة في تعليم المهارات الرياضية المختلفة تتمثل في كيفية الوصول لتعلم فعال يصل بالمتعلم إلى مستوى النجاح في الأداء، كما أنه من الأمور المهمة في العملية التعليمية في المجال الرياضي. ويشير (الكاظمي، 2002م) إلى اختيار الأسلوب التدريسي الذي يتلاءم مع المهارة الحركية المطلوب تعليمها، مع الأهداف الرئيسة للتعلم، محاولين الوصول إلى مستوى التعلم الفعال والتدريس المؤثر.

وكغيرها من الألعاب الرياضية، فللعبة التنس نصيب وافر من طرائق التعلم حيث تقيّد طرق التعلم باتباع الأسلوب المناسب لكل مهارة ولكل لاعب على حدة فبعضهم يتعلم المهارات بالطريقة التقليدية أو تقليد الأبطال السابقين أو تتبع المهارات حيث الدليل النظري الموجود.

وظهور طريقة ويغنر عام 2005 التي اختلفت مع الطرق التقليدية بالكثير من نواحي كيفية الأداء، الذي انعكس على سرعة تعلم المهارة والجهد المبذول والوقت الأقل وعدم الاعتماد على تفاصيل الأداء، والذهاب إلى الأداء بحريه وبشكل محدد، مما يحقق الهدف من المهارة بشكل أسهل من الطرق الأخرى، وحث كل متدرب على مراعاة الفروق الفردية بحيث يؤدي المهارات كل حسب قدراته دون التركيز على اتباع تفاصيل الأداء وتعليمات المهارات التي تكون مملة ومعقدة في بعض الأحيان، خصوصا للمتعلمين الصغار

حيث ظهرت العديد من الأساليب والطرق التعليمية والتدريبية، وكغيرها من مجالات العلوم الرياضية أخذت قسطا وفيرا من البحث العلمي، مما جعلها تتطور من حين لآخر بما يواكب مستجدات العصر.

فالمتنوع والمراقب لمعلمي ومدربي لعبة التنس في الأردن يلحظ وبشكل لا يدع مجالا للشك أن غالبيتهم مازالوا يستخدمون الأساليب والطرق التقليدية في تعليم مهارات التنس؛ وخاصة عند تعليم المبتدئين، في الوقت الذي قطع فيه العالم شوطا كبيرا بعيدا عن استخدام هذه الأساليب الذي انعكس أثره الايجابي في المستويات العالمية المتقدمة في اللعبة.

فمن خلال خبرة الباحثين الميدانية باعتبارهما لاعبين دوليين سابقين ومدربين حاليا للأطفال دون سن الـ (12 سنة) واطلاعهما على معظم المصادر العلمية الحديثة المتخصصة ومتابعين لشؤون لعبة التنس، فقد لاحظنا أن هناك أساليب جديدة تظهر على ساحة لعبة التنس لتعليم مهارات اللعبة والتدريب عليها، في الوقت الذي لاحظنا فيه أن غالبية المدربين والمعلمين المحليين إن لم يكونوا جميعهم ما زالوا يستخدمون الطرق التقليدية (الاعتيادية) في عملية تعليم المهارات التي تستغرق وقتا طويلا في الشرح وإعطاء التفاصيل الدقيقة، وكذلك كثافة المعلومات المقدمة وصعوبتها بالنسبة للمتعلمين وخاصة الأطفال منهم، التي يستنزف فيها جهدا كبيرا سواء من المعلم أو المتعلم إذا ما قورن ذلك بالطرق الحديثة، لا سيما أن من المتطلبات الضرورية في عملية التخطيط السليم للتعلم والتعليم هو اختيار الطريقة التعليمية التي توفر الوقت والجهد وتسرع من عملية التعلم.

ومن هذه النقاط مجتمعه، شرع الباحثان بإجراء دراسة مقارنة للتعرف من خلالها أثر كل من الطريقة التقليدية وطريقة ويغنر (wegner method) في تعليم المبتدئين مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة تعرف ما يأتي:

- 1- تأثير استخدام كل من الطريقة التقليدية وطريقة ويغنر في تعليم المبتدئين لبعض المهارات بالتنس.
- 2- الطريقة الأكثر فاعلية في تعليم المبتدئين لبعض المهارات بالتنس عن طريق القياس المتعدد.

أسئلة الدراسة

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

تعريف المصطلحات: (تعريف إجرائي)
الطريقة التقليدية (الاعتيادية): هي الطريقة السائدة في تعليم المهارات الحركية التي تقوم على الشرح والنموذج والتطبيق.

الضربة الأرضية الأمامية: هي الضربة التي يتم فيها ضرب الكرة بالوجه الأمامي للمضرب بعد ارتدادها عن الأرض.

الضربة الأرضية الخلفية: هي الضربة التي يتم فيها ضرب الكرة بالوجه الخلفي للمضرب بعد ارتدادها عن الأرض.

طريقة ويغنر: سمي هذا الأسلوب نسبة إلى المدرب (Oscar Wegner)، ويقوم على مبدأ تبسيط العملية التعليمية للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس، من حيث حرية الحركة والتصرف التلقائي عند استقبال الكرة ومن ثم ضربها. حيث يصلح هذا الأسلوب للمبتدئين والمتقدمين على السواء لأنه النظام الأسهل للتعلم (Wegner, 2005).

مجالات الدراسة

- المجال المكاني: جمعية الشبابات المسيحية- عمان.
- المجال الزماني: الفترة الواقعة من 1-3-2008م إلى 23-4-2008م.
- المجال البشري: عينة مكنة من (30) متعلم بعمر (8-10 سنوات) - ذكور.

الدراسات السابقة

بعد الرجوع إلى المصادر الالكترونية المكتوبة للحصول على دراسات ذات صلة لإثراء الدراسة الحالية، لم يتمكن الباحثان من الحصول على دراسات مرتبطة ارتباطا مباشرا بدراساتهم الحالية، إلا أنهم لاحظوا أن جميع الدراسات التي تم الوصول إليها اتخذت موضوعات بحثية في اتجاهات مختلفة وخاصة البدنية والنفسية والجسمية والتعلم الذاتي والمبرمج، وقد وجدنا أيضا العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت في طرق تعليم مهارات لعبة التنس، وقد اختار الباحثان بعضا من الدراسات التي قد يكون لها علاقة بموضوع دراستهم التي هي حول لعبة التنس بشكل عام، وفيما يخص

على الملاعب العشبية بأدائهم على الملاعب الترابية في التنس في ظل بعض المتغيرات (زمن الشوط الكلي، زمن دوام الكرة باللعب، عدد الضربات، وعدد الإرسالات، وعدد الضربات لكل إرسال، والنسبة المئوية لدوام الكرة، والمهارة الحاسمة للإرسال) في الشوط، وكذلك تعرف المهارة الأكثر حسماً للنقاط عندهم. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الأداء المهاري للاعبين العالميين على الملاعب الترابية أعلى مما هو على الملاعب العشبية بمقدار الضعف تقريبا في متغيرات البحث كافة، وأن لنوعية أرضية الملعب أثرا واضحا على أداء اللاعبين، وكانت الكرات الخارجة خارج حدود الملعب هي الأكثر حسماً للنقاط على كلا الملعبين.

أما الخلف والحموري (2007) فقد قاما بدراسة هدفت تعرف على تأثير مساحة رأس المضرب (المضرب الصغير، المضرب المتوسط، المضرب الكبير) وكذلك الفروق في التأثير إن وجدت بين مساحات رأس المضارب على درجة الأداء المهاري لطلبة كلية التربية الرياضية بالأردن في لعبتي التنس والاسكواش، على عينة تكونت من (60) طالبا من طلبة كلية التربية الرياضية- الجامعة الأردنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن اختلاف مساحة رأس المضرب قد أحدث دلالة معنوية في درجة الأداء المهاري للطلبة في المهارات كافة وللعبتين. وتبين أن استخدام المضرب ذا مساحة الرأس الكبير يعطي القدرة للطلاب والمتعلم على تقديم مستوى أداء أفضل، وقد يسرع ويسهل من عملية تعلم واكتساب المهارات في مراحل التعلم الأولى، كما أنه يمنح ثقة في نفس المتعلم بدرجة أعلى من المضارب ذات الرأس الأقل مساحة، وأوصت الدراسة بضرورة تأكيد استخدام أدوات اللعب التي تسهل وتسرع من عملية التعلم المهاري. وكذلك استخدام المضرب ذي مساحة الرأس الكبير في مراحل التعلم الأولى في لعبتي التنس والاسكواش. وضرورة إشراف المتخصصين على عملية شراء الأدوات الرياضية الخاصة بالألعاب.

وفي لعبة التنس أيضا أجرى Lardin and Solan (1996) دراسة حول "تأثيرات جدولة التمرين على التعلم والأداء لمهارات الطلبة ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في لعبة التنس"، حيث هدفت إلى معرفة معالجات تأثيرات جدولة التمرين وتنظيماته على التعلم والأداء من خلال موقع إرشادي تعليمي للأداء والتعلم، لعينة قوامها (83) طالبا ممن يدرسون التنس، حيث تم التمرين على الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية في التنس وتم ممارسة التمرين بجدولة التمرين المتتابع والتمرين الاختياري أو المتبادل. وأشارت

تعليم المهارات الأساسية وبالذات الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بشكل خاص.

فقد أجرى العزاوي (1991) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير أرضية الملعب في دقة الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط جيدة في دقة الضربة الأمامية وعلاقة ارتباط قوية في الضربة الخلفية على الملعبين الصلب والترابي.

أما حسين (1996)، فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير بعض الأساليب التطبيقية في تعلم الأداء الفني ودقة الإنجاز لمهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس من خلال اختبار أربعة أساليب متمثلة بـ (التدريب الفردي على الحائط، التدريب الزوجي على الحائط، التدريب في ملعب نظامي، التدريب المتنوع للأساليب الثلاثة)، على عينة تكونت من (64) طالبة، وقد أشارت نتائجها إلى أن لجميع الأساليب التطبيقية أثرا إيجابيا في تعلم أداء ودقة إنجاز الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس، إلا أن أفضلها تأثيرا كان التدريب على ملعب نظامي وخاصة في دقة الإنجاز لمهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس.

أما دراسة قام بها الحميري (1998) فقد هدفت إلى الكشف عن أفضل أسلوب تعليمي بالتمرين المكثف أو المتوزع من خلال استخدام برنامج تعليمي مقترح على عينة تكونت من (48) مبتدئا من الذكور بأعمار (13-14) سنة، وقد أشارت نتائجها إلى تفوق أسلوب التمرين المكثف وبنسب تطور عالية في الاكتساب والاحتفاظ لمهارتي الضربتين الأمامية والخلفية، في حين تفوق أسلوب التمرين المتوزع في اكتساب واحتفاظ مهارة الإرسال.

أما الحتاملة (2003)، فقد أجرى دراسة حول تأثير التدريب الذهني على تحسين أداء لاعبي التنس الناشئين (1014 سنة) في الأردن، وهدفت إلى تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية بالتنس (الضربتين الأمامية والخلفية) م حيث الدقة والأداء. وتكونت عينة الدراسة من (17) لاعبا ولاعبة من المشاركين في مدارس التنس الصيفية، قسموا إلى ثلاث مجموعات هي: مجموعة التصور الذهني، ومجموعة مشاهدة الفيديو، ومجموعة ضابطة. وقد أظهرت النتائج أن المجموعة التي استخدمت التصور الذهني أظهرت تقدما من حيث الدقة والأداء، عن المجموعات الأخرى، وقد أوصى الباحث بضرورة استخدام التصور الذهني والفيديو والبرامج المشوقة التي تساعد في رفع مستوى الأداء.

وفي سياق لعبة التنس أيضا، قام الخلف (2006) بإجراء دراسة هدفت إلى مقارنة الأداء المهاري للاعبين العالميين

بالإضافة إلى بعض الدراسات التحليلية في اللعبة. وقد استفاد الباحثين خلال اطلاعهم على هذه الدراسات، من بعض البرامج التعليمية التي استخدمت فيها، وتحديد المشكلة بدقة، واتباع المنهج العلمي المناسب، وكذلك الأدوات والاختبارات التي استخدمت في تنفيذها.

وقد انفردت دراسة الباحثين عن سبقها من الدراسات بأنها الأولى من نوعها على المستوى المحلي والعربي على حد علم الباحثين التي تدرس أثر استخدام طريقة ويغنز (الأسلوب الحديث) في تعليم المبتدئين المهارات الأساسية بالتنس، كما تتماشى مع تجربة أحدث أساليب وطرق الأداء (التكنيك) في تعليم مهارات اللعبة.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة متطلبات هذه الدراسة، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المتعلمين المبتدئين والمنتسبين للأندية التعليمية الخاصة للعبة التنس للفئة العمرية (8-10) سنوات، والتابعة لجمعية الشابات المسيحية- عمان.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة التي اختيرت بالطريقة العمدية من مجتمع الدراسة من (30) متعلما من الذكور من الفئة العمرية (8-10) سنوات، حيث قام الباحثان بتقسيم العينة المختارة عشوائيا إلى مجموعتين، بواقع (15) متعلما للمجموعة الضابطة التي استخدمت فيها الطريقة التقليدية في التعليم، و(15) متعلما كمجموعة تجريبية استخدمت فيها طريقة ويغنز في التعليم، مع مراعاة القدرات التوافقية من أجل ضمان التكافؤ بالمجموعات.

تكافؤ العينة

قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي الدراسة حسب متغيرات الطول والوزن والجدول رقم (2) الآتي يوضح ذلك.

يبين الجدول (2) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين في الطول والوزن، ونلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة للطول (0.47)

النتائج إلى التأثير المعنوي على التعلم باستخدام جدولة هذين النوعين من التمرين وسجلت المجموعة ذات المستوى المنخفض بالمهارة التي استخدمت جدولة التمرين المتتابع نسبة عالية من التطور في الأداء المهاري عنها في مجموعة التمرين الاختياري، في حين لم تظهر فروق معنوية عند مجموعة الطلبة ذوي المستوى المرتفع في المهارتين، كما تبين أن لجدولة التمرين اثرا فعالا على المبتدئين وذوي المستوى المنخفض للمهارة لحاجتهم إلى زيادة عملية الاكتساب مما يزيد من التعلم والأداء عندهم.

وفي دراسة أخرى قام كل من (Pellett and Lox 1998) بإجراء دراسة حول "مقارنة حجم رأس المضرب وتأثيره على اللاعبين المبتدئين في التنس/ الإنجاز والثقة بالنفس". هدفت الدراسة تعرف تأثيرات أحجام رأس المضارب بقياس (110in-95in) وعلاقتها في اختبار مهارات اللاعبين المبتدئين، من خلال ممارسة اللعب اليومي والإنجاز والثقة بالنفس. ومن خلال تحليل النتائج تبين أن اللاعبين الذين استخدموا المضرب ذا الحجم (110in) حصلوا على نتائج كبيرة في الاختبار، وفي إنجاز التمرينات اليومية، وتطور الثقة بالنفس عندهم في لعب التنس، كما تبين قلة حالات الشعور السلبي عندهم مقارنة مع اللاعبين المبتدئين الذين استخدموا المضرب ذا الحجم (95 in).

أما الدراسة التي قام بها (Red and Elliott 2002) فقد هدفت تعرف الاختلافات في أداء الضربة الخلفية باليد الواحدة وكلتا اليدين، حيث استخدم الباحث التصوير بالفيديو، وتكونت عينة الدراسة من (18) لاعبا، وأشارت النتائج بأن التناسق المثالي لأداء الضربة الخلفية يكون من خلال (الكتف، الحوض، الذراع، اليد الضاربة، القدمين)، كما تبين أن تنفيذ المهارة بيد واحدة سمح بدوران أكبر للكتف مقارنة بكلتا اليدين، وكانت الكرة أقرب لجسم اللاعب عند الضرب عنها بالضرب باليد الواحدة.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة التي أوردنا بعضا منها في دراستهم فقد لاحظنا أن معظم الدراسات اتفقت مع موضوع دراستهم من حيث إنها تناولت الطرق والأساليب والوسائل المساعدة في تعليم مهارات اللعبة من منطلقات وفلسفات تعليمية مختلفة كاستخدام أساليب وطرق تعليمية ومعرفة أثرها في تعلم المهارات واكتسابها، وتناولت بعض الدراسات تأثير أدوات اللعب في تعليم واكتساب مهارات اللعبة كالمضرب المستخدم ونوعية أرضية الملعب،

بمستوى دلالة (0.638) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وللوزن (0.71) بمستوى دلالة (0.484) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على تكافؤ المجموعتين. كما قام الباحثان

الجدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين في الطول والوزن

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
- الطول	التجريبية	140.07	2.28	0.47	0.638
	الضابطة	139.67	2.32		
- الوزن	التجريبية	36.47	3.46	0.71	0.484
	الضابطة	35.60	3.22		

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات الدراسة في القياس القبلي

القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الضربة الأمامية	التجريبية	1.33	0.72	0.48	0.630	غير دال
	الضابطة	1.20	0.77			
الضربة الخلفية	التجريبية	1.73	0.70	0.25	0.800	غير دال
	الضابطة	1.67	0.72			
اللعب مع المدرب	التجريبية	1.40	0.74	0.79	0.432	غير دال
	الضابطة	1.60	0.63			

- كرات تنس نوع (penn) ذات سرعة بطيئة عدد (100) كرة.
- ملاعب تنس أرضي ذات أرضية صلبة عدد (2).
- ساعة توقيت.
- اختبارات مهارية.
- استمارات تسجيل الاختبارات المهارية.
- حوائط لعب، وحبال، وأقماع.

إجراءات الدراسة الميدانية التجربة الاستطلاعية

- تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة ومن مواصفات مشابهة تماماً للعينة وكان الهدف من التجربة:
- تعرف مدى ملائمة الملاعب وملحقاتها وصلاحياتها لتنفيذ البحث.
- التأكد من سلامة أدوات البحث.

يبين الجدول (3) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات الدراسة في القياس القبلي، حيث نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة للضربة الأمامية (0.48) بمستوى دلالة (0.630) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وللضربة الخلفية (0.25) بمستوى دلالة (0.800) وهي قيمة غير دالة إحصائياً وللعب مع المدرب (0.79) بمستوى دلالة (0.432) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي.

أدوات الدراسة

- استخدم الباحثان الأدوات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة:
- برنامج تعليمي مهاري لمهارات اللعبة.
- مضارب تنس نوع (Wilson) قياس (25) انش، عدد (15) مضرباً.

فقد تم تجربتها على أفراد التجربة الاستطلاعية، وأجريت لها المعاملات العلمية اللازمة الآتية:

الموضوعية

وذلك بعرضها على مجموعة من المتخصصين المدرسين والمدربين في لعبة التنس، واجمعوا على صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة.

صدق الاختبارات

استخدم الباحثان طريقة صدق المحتوى، وذلك بعرض الاختبارات المهارية المستخدمة على مجموعة من المتخصصين في مجال تعليم اللعبة والتدريب عليها، وقد أقرروا بصدق المحتوى لهذه الاختبارات، حيث تقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات الاختبارات

استخدم الباحث طريق الاختبار- إعادة الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (15) طالباً، بفارق تسعة أيام حيث تم إعادة إجراء الاختبارات لهم، والجدول رقم (4) الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني لمهارات الدراسة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المهارة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.003	0.834	1.37	3.10	1.37	2.90	الضربة الأرضية الأمامية
0.001	0.891	1.07	1.40	0.79	0.80	الضربة الأرضية الخلفية
0.026	0.692	1.14	1.80	1.41	1.00	اللعبة مع المدرب

الاختبارات القبلية

قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة التي تم على أساسها حساب التكافؤ بين المجموعتين. وقد تم إجراء الاختبارات القبلية بالفترة من (2/1-3/2008م) خلال الوحدة التعليمية الأولى للبرنامج التعليمي، ووفق التسلسل الآتي للاختبارات:

- اختبار الضربة الأرضية الأمامية، ومن ثم اختبار الضربة الأرضية الخلفية، فاختبار اللعبة مع المدرب. وقام الباحثان بتثبيت جميع الظروف الأخرى للاختبارات

- تعرف قابلية المتعلمين لمعرفة مدى ملائمة البرنامج التعليمي.

- تعرف مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة لتقويم الأداء المهاري.

- تعرف المشكلات والمعوقات التي قد تواجه الباحثان أثناء إجراء البحث.

وفي ضوء هذه التجربة تم التأكد من ملائمة البرنامج التعليمي لعينة الدراسة وتلافي الأخطاء والمعوقات التي قد تواجه الباحثين عند تنفيذ البرنامج، كما تم التأكد من مدى ملائمة الاختبارات وصلاحيتها لعينة الدراسة من ناحية أدائها وتوافر الأدوات الخاصة بتنفيذها.

اختيار الاختبارات المهارية

تم اختيار الاختبارات مهارية لقياس مستوى تعلم الأداء المهاري للمتغيرات موضوع الدراسة من بين عدد من الاختبارات المعتمدة عالمياً في لعبة التنس، ومن خلال الخبرة الميدانية للباحثين فقد اختاروا نموذجاً منها، وهي اختبار الضربة الأرضية الأمامية، واختبار الضربة الأرضية الخلفية، واختبار اللعب مع المدرب.

ولمزيد من التأكد من مدى ملائمتها لهذه الدراسة وعينتها

يبين الجدول رقم (4) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني لمهارات الدراسة، وبالنظر إلى قيم معاملات الارتباط، نجد أن قيمة معامل الارتباط للضربة الأرضية الأمامية (0.834) بمستوى دلالة (0.003) وللضربة الأرضية الخلفية (0.891) بمستوى دلالة (0.001) ولللعبة مع المدرب (0.692) بمستوى دلالة (0.026) وهي معاملات ارتباط كافية للدلالة على أن هناك ثباتاً في أداة الاختبار.

وعرض النموذج لكل مجموعة بطريقتها الموضوعية لها، في حين يتم تنفيذ كل محتويات الوحدة التعليمية على المجموعتين بالتساوي، والاختلاف الوحيد يكون في طريقة الشرح وعرض النموذج، وكذلك في مرحلة التطبيق، حيث يطبق أفراد العينة التدريبات الموضوعية على المهارات بالطريقة التقليدية في المجموعة الضابطة، في حين يطبقها أفراد المجموعة التجريبية بطريقة ويغنى.

الاختبارات البعدية

أجرى الباحثان الاختبارات البعدية لعينة الدراسة وللمجموعتين يومي الثلاثاء والأربعاء (22/23-4-2008م)، واتباعا الطريقة نفسها التي تم اتباعها في الاختبارات القبليّة من حيث المكان والوقت والطريقة والأدوات وحرصا على إيجاد ظروف الاختبارات القبليّة ومتطلباتها جميعها عند إجراء الاختبارات البعدية.

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من مدى ثبات كل اختبار من الاختبارات المهارية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت).
- مقدار التغير = الاختبار البعدي - الاختبار القبلي.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

فيما يلي عرض ومناقشة النتائج مرتبة حسب أسئلة الدراسة:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α ≥ 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي في تعليم المبتدئين لبعض المهارات في التنس وللمجموعتين؟
- يبين الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة لمتغيرات الدراسة بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة (المجموعة التقليدية) التي يوضحها الشكل رقم (1)، وباستعراض قيم (ت) المحسوبة وهي (الضربة الأمامية (8.51) بمستوى دلالة (0.000)، الضربة الخلفية (7.17) بمستوى دلالة (0.002)، اللعب مع المدرب (10.58) بمستوى دلالة (0.000)) وهي مستويات دالة إحصائية، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

من حيث المكان والطريقة والوقت حتى يتسنى توفير الظروف نفسها عند إجراء الاختبارات البعدية.

البرنامج التعليمي

أعد الباحثان برنامجا تعليميا خاصا مراعين الإمكانيات المتوافرة ومستويات عينة الدراسة، مستنديين في ذلك على نتائج التجربة الاستطلاعية. واعتمد البرنامج التعليمي على الأسس التعليمية العلمية، وعلى خبرة الباحثين الشخصية في مجال اللعبة واطلاعهم على المصادر العلمية المختصة في هذا المجال، ومن ثم تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في تعليم ألعاب المضرب والتدريب عليها بشكل عام، ولعبة التنس بشكل خاص، حيث ركز البرنامج التعليمي على المهارات الأساسية للعبة موضوع البحث، واحتوى على تمارين الإحماء المختلفة، وقسمت الوحدة التعليمية اليومية على النحو التالي:

- الجزء التمهيدي (10.د) - (تشمل الهرولة وتمارين الإطالة والمرونة).
 - الجزء الرئيس (45.د).
 - الجزء الختامي (5.د) - (الهرولة والاسترخاء والمراجعة).
- بحيث يكون زمن الوحدة التعليمية اليومية الكلي (60 دقيقة)، وتكون البرنامج التعليمي من (12) وحدة وبواقع (وحدتين) في الأسبوع، بالإضافة إلى (أربع وحدات) إضافية خصصت للاختبارات الدورية، أي أن مجموع الوحدات النهائية التي تضمنها البرنامج التعليمي بلغت (16 وحدة) وعلى مدار شهرين، بحيث تتدرب المجموعة الأولى أيام السبت والثلاثاء من كل أسبوع، والمجموعة الثانية أيام الأحد والأربعاء من الأسبوع نفسه. وقد تم البدء بتطبيق البرنامج التعليمي يوم السبت (1-3-2008م) بحيث تطبق جميع محتويات كل وحدة تعليمية على المجموعتين بالتساوي كما هو موضوع بالبرنامج التعليمي، من حيث حجم الحمل ممثلا بعدد التكرارات ومقدرا بالزمن، وتم الانتهاء من تطبيق البرنامج وتنفيذه يوم الأربعاء (23-4-2008م).

طريقة تنفيذ البرنامج التعليمي

بعد تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، المجموعة الضابطة: وتستخدم الطريقة التقليدية في تعليم مهارات لعبة التنس، والمجموعة التجريبية: وتستخدم طريقة ويغنى في تعليم مهارات اللعبة. كان المدرب المشرف يقوم بإجراء الإحماء اللازم لكل مجموعة، ومن ثم يقوم بشرح المهارة

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة لمتغيرات الدراسة بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة الضابطة ن = 15

القياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضربة الأمامية	قبلي	1.20	0.77	8.51	0.000
	بعدي	6.40	1.76		
الضربة الخلفية	قبلي	1.67	0.72	7.17	0.002
	بعدي	5.80	1.93		
اللعب مع المدرب	قبلي	1.60	0.63	10.58	0.000
	بعدي	5.60	1.55		

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة لمتغيرات الدراسة بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية ن = 15

القياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضربة الأمامية	قبلي	1.33	0.72	35.54	0.000
	بعدي	8.93	1.22		
الضربة الخلفية	قبلي	1.73	0.70	18.06	0.000
	بعدي	8.67	1.40		
اللعب مع المدرب	قبلي	1.40	0.74	21.60	0.000
	بعدي	8.00	1.13		

والتدريبات المختلفة والمتنوعة وبساطة الأسلوب، حيث تم وضعها على أسس علمية سليمة، بحيث جاءت ملائمة ومنسجمة مع المستوى البدني والمهاري لعينة البحث وملائمة لطبيعة قدراتهم الجسمية والنفسية، وتم تقديمه بطريقة تتناسب والمرحلة العمرية، بالإضافة إلى وضوح مفردات البرنامج التعليمي، وتوافر وسائل التمرين المتكاملة من الملاعب والأدوات والاستثمار الأمثل للوقت، ومن ثم أحدثت التأثير الإيجابي على أفراد العينة لاسيما أن مستوى العينة من المبتدئين في تعليم مهارات اللعبة حيث من السهولة أن يظهر الفرق في مستوى الأداء لصالح الاختبارات البعدية.

وللإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني:

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين المجموعتين في تعليم المبتدئين لبعض المهارات في بالتنس بالقياس البعدى؟

يبين الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة لمتغيرات الدراسة بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية (مجموعة ويغنز) التي يوضحها الشكل رقم (2)، وباستعراض قيم (ت) المحسوبة وهي (الضربة الأمامية (35.54) بمستوى دلالة (0.000)، الضربة الخلفية (18.06) بمستوى دلالة (0.000)، اللعب مع المدرب (21.6) بمستوى دلالة (0.000)) وهي مستويات دالة إحصائية، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدى.

وبالنظر إلى نتائج الجداول أرقام (5) و(6) والموضحة في الأشكال أرقام (1) و(2) نلاحظ أن الفروق المعنوية كانت لصالح القياس البعدى في المجموعتين التجريبية والضابطة، ويعتقد الباحثان أن البرنامج التعليمي الذي طبق على أفراد العينة قد احتوى على الشرح وأداء النموذج والتكرارات

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة لمتغيرات الدراسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضربة الأمامية	التجريبية	8.93	1.22	4.57	0.000
	الضابطة	6.40	1.76		
الضربة الخلفية	التجريبية	8.67	1.40	4.65	0.000
	الضابطة	5.80	1.93		
اللعب مع المدرب	التجريبية	8.00	1.13	4.84	0.000
	الضابطة	5.60	1.55		

الخلفية (4.65) بمستوى دلالة (0.000)، للعب مع المدرب (4.84) بمستوى دلالة (0.000)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي على هذه المتغيرات، وأن هذه الفروق كانت دالة لصالح المجموعة التجريبية (طريقة ويغندر).

يبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة لمتغيرات الدراسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وباستعراض قيم (ت) المحسوبة وهي الضربة الأرضية الأمامية (4.57) بمستوى دلالة (0.000)، الضربة الأرضية

الجدول (8)

مقدار التغير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المهارة	المجموعة الضابطة (التقليدية)		المجموعة التجريبية (ويغندر)		مقدار التغير
	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	
الضربة الأرضية الأمامية	1.20	6.40	1.33	8.93	7.6
الضربة الأرضية الخلفية	1.67	5.80	1.73	8.67	6.9
اللعب مع المدرب	1.60	5.60	1.40	8.00	6.6

يبين الجدول رقم (9) قيم منحنى التعلم (الأداء) في القياسات الدورية للضربة الأرضية الأمامية، ويلاحظ من خلال منحنيات التعلم الظاهرة في الشكل رقم (1) أن سرعة تعلم المهارة كان أسرع لدى أفراد المجموعة التجريبية وبشكل واضح في جميع مراحل التعلم، حيث يتبين أن قيم مقدار التعلم في المجموعة الضابطة للقياس القبلي بلغت (1.2)، وفي القياس الأول بلغت (5)، وفي القياس الثاني (4.8)، وفي القياس الثالث (6.13)، وفي القياس الأخير البعدي بلغت (6.4)، في حين بلغت قيم التعلم في المجموعة التجريبية، (1.3) للقياس القبلي، (7.47) للقياس الأول، (7.6) للقياس الثاني، (9) للقياس الثالث، وبلغت (8.93) في القياس البعدي والأخير.

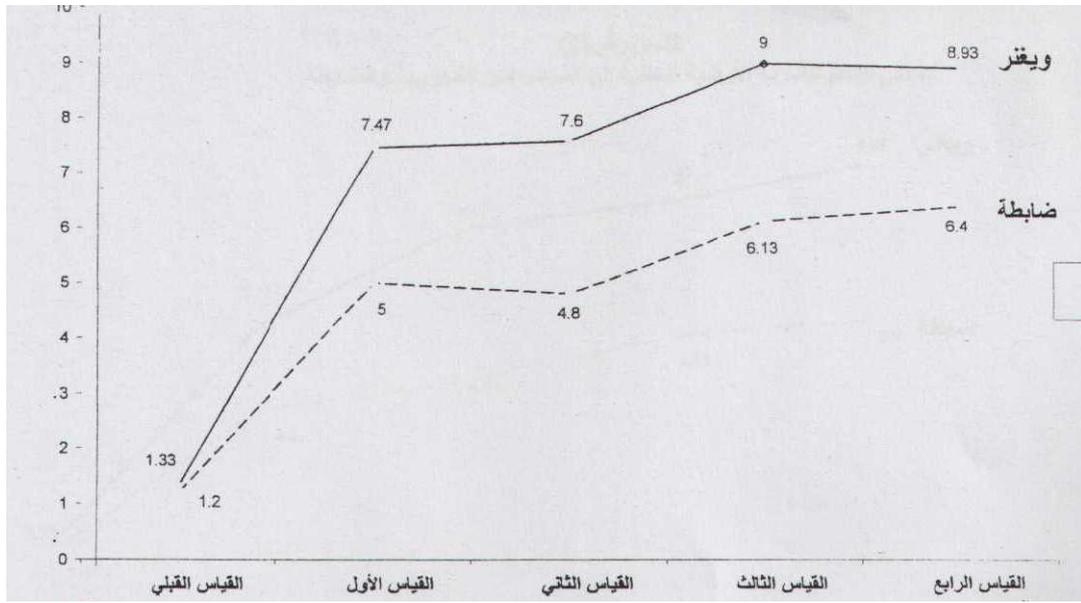
يبين الجدول رقم (8) (قيم مقدار التغير (مقدار التعلم)) بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة، ويلاحظ أن قيم مقدار التغير في المجموعة الضابطة للضربة الأرضية الأمامية بلغت (5.2)، وللضربة الأرضية الخلفية (4.1)، وللعب مع المدرب (4). في حين يلاحظ أن قيم مقدار التغير (التعلم) لمتغيرات الدراسة في المجموعة التجريبية كانت أعلى، وبلغت للضربة الأرضية الأمامية (7.6)، وللضربة الأرضية الخلفية (6.9)، وللعب مع المدرب (6.6).

وقد قام الباحثان بإجراء قياسات دورية خلال مراحل تطبيق البرنامج التعليمي لتتبع سرعة تعلم المهارات موضوع الدراسة.

الجدول (9)

قيم منحى التعلم لمتغير الضربة الأرضية الأمامية

القياس	المجموعة التجريبية (ويغنز)		المجموعة الضابطة (التقليدية)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبلي	1.33	0.72	1.20	0.77
الأول	7.47	2.42	5.00	1.41
الثاني	7.60	1.64	4.80	1.21
الثالث	9.00	3.09	6.13	1.60
الرابع (البعدي)	8.93	1.22	6.40	1.76



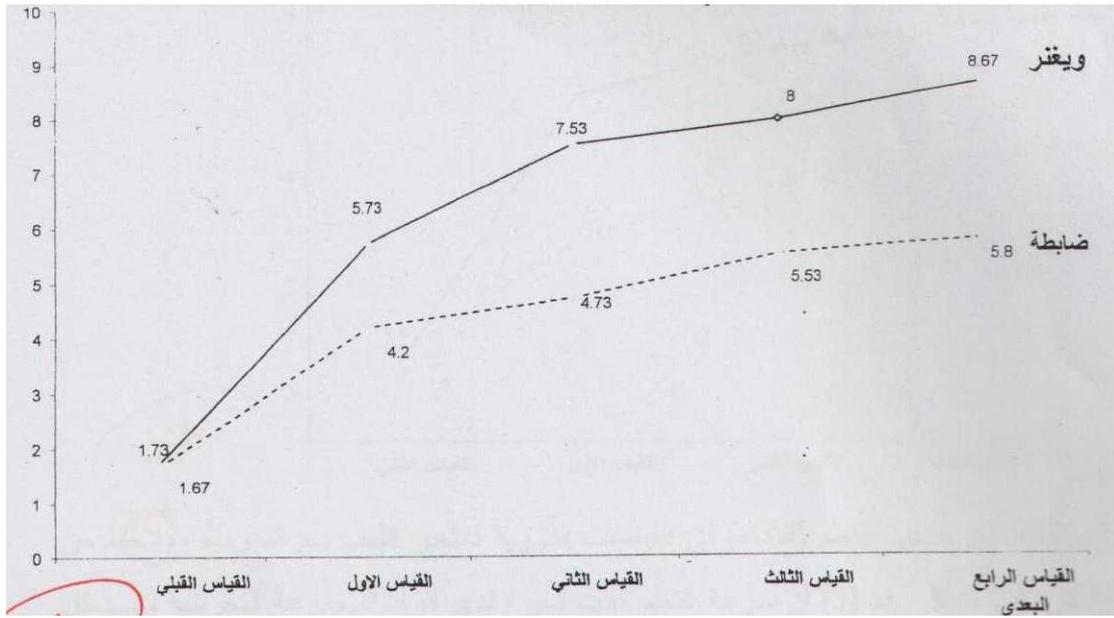
الشكل (1)

منحنى التعلم للضربة الأرضية الأمامية في المجموعتين التجريبية والضابطة

الجدول رقم (10)

قيم منحى التعلم لمتغير الضربة الأرضية الخلفية

القياس	المجموعة التجريبية (وغنز)		المجموعة الضابطة (التقليدية)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبلي	1.73	0.70	1.67	0.72
الأول	5.73	1.83	4.20	1.47
الثاني	7.53	2.00	4.73	1.16
الثالث	8.00	1.69	5.53	1.46
الرابع (البعدي)	8.67	1.40	5.80	1.93



الشكل (2)

منحنى التعلم للضربة الأرضية الخلفية في المجموعتين التجريبية والضابطة

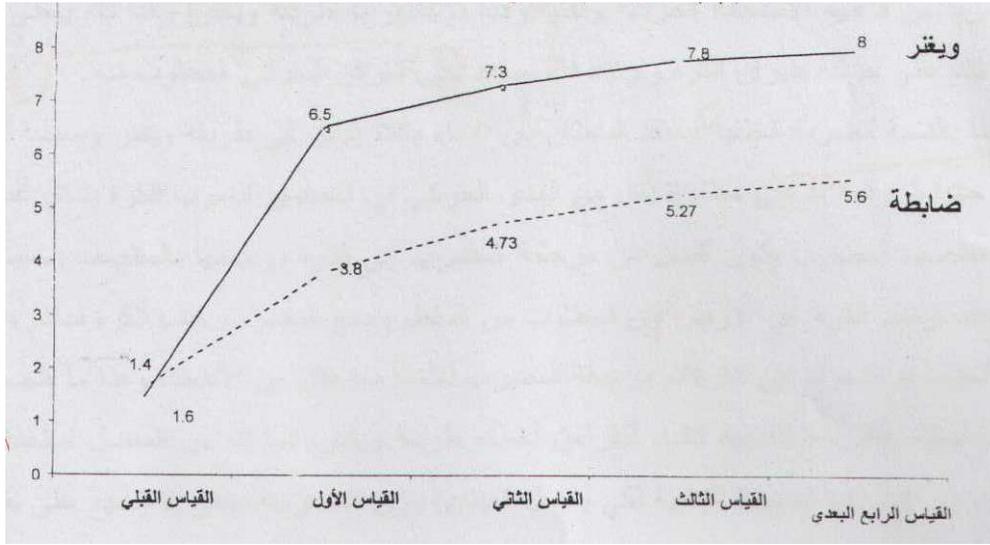
يبين الجدول رقم (11) قيم منحنى التعلم (الأداء) في القياسات الدورية لمتغير اللعب مع المدرب، ويلاحظ من خلال منحنيات التعلم الظاهرة في الشكل رقم (3) أن سرعة التعلم كانت أسرع لدى أفراد المجموعة التجريبية وبشكل واضح في جميع مراحل التعلم، حيث يتبين أن قيم مقدار التعلم في المجموعة الضابطة للقياس القبلي بلغت (1.6)، وفي القياس الأول بلغت (3.8)، وفي القياس الثاني (4.73)، وفي القياس الثالث (5.27)، وفي القياس الأخير البعدي بلغت (5.6)، في حين بلغت قيم التعلم في المجموعة التجريبية، (1.4) للقياس القبلي، (6.53) للقياس الأول، (7.33) للقياس الثاني، (7.8) للقياس الثالث، (8) في القياس البعدي والأخير.

يبين الجدول رقم (10) قيم منحنى التعلم (الأداء) في القياسات الدورية للضربة الأرضية الخلفية، ويلاحظ من خلال منحنيات التعلم الظاهرة في الشكل رقم (2) أن سرعة تعلم المهارة كان أسرع لدى أفراد المجموعة التجريبية وبشكل واضح في جميع مراحل التعلم، حيث يتبين أن قيم مقدار التعلم في المجموعة الضابطة للقياس القبلي بلغت (1.67)، وفي القياس الأول بلغت (4.2)، وفي القياس الثاني (4.73)، وفي القياس الثالث (5.53)، وفي القياس الأخير البعدي بلغت (5.8)، في حين بلغت قيم التعلم في المجموعة التجريبية، (1.73) للقياس القبلي، (5.73) للقياس الأول، (7.53) للقياس الثاني، (8) للقياس الثالث، وبلغت (8.67) في القياس البعدي والأخير.

الجدول (11)

قيم منحنى التعلم لمتغير اللعب مع المدرب

القياس	المجموعة التجريبية (وغنر)		المجموعة الضابطة (التقليدية)	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
القبلي	0.74	1.40	0.63	1.60
الأول	1.55	6.53	1.08	3.80
الثاني	1.63	7.33	1.03	4.73
الثالث	1.15	7.80	1.28	5.27
الرابع (البعدي)	1.13	8.00	1.55	5.60



الشكل (3)

منحنى التعلم للعب مع المدرب في المجموعتين التجريبية والضابطة

القدمين، مما يقلل من تفكير اللاعب بتكنيك الأداء بسبب قلة الإرشادات المعطاة للمتعلمين. فكلما كان حجم الإرشادات المقدمة للمتعلم أقل كان ذلك أفضل تأثيراً على المتعلم، كما أن زيادة عدد المثيرات التي يتطلب من المتعلم الانتباه إليها قللت فاعلية الاستجابة عنده، في حين أن انخفاض عدد المثيرات يزيد من فاعلية الاستجابة الحركية ودقتها، وهذا ما تتميز به طريقة ويغنز، وهذا كله يعطي للمتعلم الوقت والتركيز التام على حركة طيران الكرة وارتدادها، ويساعد في التوافق الحركي المطلوب منه.

أما بالنسبة للضربة الخلفية، فيعتقد الباحثان بأن الأداء بكلتا اليدين في طريقة ويغنز وبسبب التركيز على وضع المضرب جانبا ثم رفعه إلى الأعلى مباشرة يقلل من المدى الحركي في التحضير لضرب الكرة بشكل أفضل، كما أن تركيز الكرة في منتصف المضرب يكون أفضل من مرجحة المضرب إلى الكرة ووضعها بالمنتصف وخاصة عند الأطفال، حيث إنه عند ارتداد الكرة عن الأرض، فإن المطلوب من المتعلم وضع المضرب خلف الكرة مباشرة وهذا أفضل من المرجحة للخلف ثم التحرك إلى الكرة، ثم مرجحة المضرب للأمام، مما يقلل من الأخطاء وهذا ما ظهر واضحا في النتائج أن أخطاء الطريقة التقليدية كانت أكثر من أخطاء طريقة ويغنز. كما أنه من المفضل استخدام كلتا اليدين في مسك المضرب عند أداء الضربة الخلفية لكي يتحمل المبتدئ وزن المضرب، وحتى لا يضيع على نفسه الوقت في

مناقشة نتائج الاختبارات البعيدة

من خلال النتائج التي أظهرها الجدول رقم (7) وكذلك نتائج جداول منحنيات التعلم أرقام (9)، (10)، (11) والأشكال التوضيحية التابعة لها، فقد تبين أفضل طريقة ويغنز في تعليم المبتدئين مهارات التنس قيد الدراسة على الطريقة التقليدية، كما تبين أن سرعة تعلم المهارات كانت أسرع باستخدام طريقة ويغنز كذلك.

يعتقد الباحثان أن تفوق استخدام طريقة ويغنز في تعليم المبتدئين مهارات التنس على الطريقة التقليدية يعود إلى الخصائص والمزايا التي توفرها طريقة ويغنز وغير متوافرة في الطريقة التقليدية، فعند استخدام طريقة ويغنز، فإن المتعلم يعطي مدى أقل للحركة عند الاستعداد لضرب الكرة بوضع المضرب جانبا، مما يجعل الكرات تسقط داخل الملعب بدرجة أكبر من الطريقة التقليدية التي يرجع المضرب فيها إلى الخلف مما يعطي مدى أكبر للحركة وبالتالي ضرب الكرة خارج الملعب المصغر.

كما أن التعليمات الكثيرة المعطاة للمتعلمين في الطريقة التقليدية تسبب نوعاً من الإرباك للمتعلمين كوضع القدم أماماً ثم إرجاع المضرب إلى خلف وتفكيره أكثر بحركات الأداء، مما يؤثر على الأداء نفسه، فانشغال المتعلم بالنظر إلى حركة القدمين يضيع فرصة التركيز على حركة طيران الكرة القادمة إليه، وهذا يتطابق مع مزايا طريقة ويغنز، من حيث أن المتعلم يضرب الكرة بتلقائية مع عدم التركيز على وضع

على استخدام الطريقة التقليدية.

الاستنتاجات

- في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها وعرض نتائجها ومناقشتها، فقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:
- إن استخدام الطريقة التقليدية وطريقة ويغنز في تعليم المهارات الأساسية بالتنس ذو تأثير إيجابي على المبتدئين، وخاصة في تعليم الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية.
- إن استخدام طريقة ويغنز يسهم بشكل فاعل وإيجابي في تعليم المبتدئين الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس.
- إن طريقة ويغنز هي طريقة أكثر فاعلية في تعليم المبتدئين المهارات الأساسية بالتنس مقارنة بالطريقة التقليدية.
- تظهر أهمية طريقة ويغنز في تعليم مهارات اللعبة كلما زادت متطلبات التوافق والدقة في الأداء.

التوصيات

- في ضوء استنتاجات الدراسة التي تم الإشارة إليها في الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:
- استخدام طريقة ويغنز في تعليم المبتدئين مهارات لعبة التنس.
- ضرورة تعميم نتائج الدراسة على المتخصصين والمهتمين باللعبة.
- إجراء دراسات لمعرفة أثر طريقة ويغنز في تعليم المهارات الأخرى في لعبة التنس.

تغيير مسكة المضرب من الضربة الأمامية إلى الضربة الخلفية، حيث لا يحتاج سوى وضع اليد الحرة فوق اليد الماسكة للمضرب عند أداء الضربة الخلفية.

وبالنسبة لاختبار اللعب مع المدرب، فإن طريقة ويغنز تجعل المدى الحركي للمهارة المستخدمة أقل، ومن ثم تكون التكرارات أعلى، كما أن وضع الكرة في منتصف المضرب يكون أسهل نسبياً، مما هي عليه في الطريقة التقليدية.

يرى الباحثان أنه عند تعليم الأطفال مهارات لعبة التنس فإنه كلما قصرت مسافة النقاء الكرة مع المضرب زادت الدقة في ضرب الكرة، كما أنها تحتاج لمتطلبات تركيز وتوافق أقل، في حين أنه كلما طالت المسافة زادت متطلبات التركيز والتوافق والدقة لضرب الكرة عندهم. وكما هو معروف أن العناصر الحركية الأساسية في هذه المرحلة العمرية كالتوافق والتوازن والدقة تكون في مستويات ضعيفة وهذا ما تتطلبه عملية ضرب الكرة في الطريقة التقليدية، لا سيما أن عملية ضرب الكرة مهما كانت المهارة المستخدمة فإنها تتطلب قدرات توافقية ما بين الطرفين السفلي (حركة القدمين) والطرف العلوي (حركة الجذع والذراع الضاربة) ومن ثم فإن متطلبات هذه القدرات تكون أقل عند استخدام طريقة ويغنز، كما أن زيادة عزم الدوران عند مرجحة المضرب بطريقة ويغنز يعطي الكرة القوة والتوجيه السليم والمطلوب عن طريق ترابط وشد مفاصل الجسم والتحكم فيه ونقل الزخم الحركي بسرعة.

إن هذه التفسيرات مجتمعة جعل استخدام طريقة ويغنز أكثر فاعلية في تعليم المتعلمين الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس، وكذلك أكثر سرعة في ذلك، وقد تفوقت

المصادر والمراجع

باستخدام أسلوب التمرين المكثف والمتوزع في اكتساب بعض مهارات التنس المنفصلة والاحتفاظ بها، أطروحة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

الخلف، معين، 2006، مقارنة الأداء المهاري للاعبين العالميين على الملاعب العشبية بأدائهم على الملاعب الترابية في التنس "دراسة تحليلية"، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الخامس، م1، الجامعة الأردنية.

الخلف، معين والحموري، وليد، 2007، أثر اختلاف مساحة رأس المضرب على درجة الأداء المهاري لطلبة كلية التربية الرياضية بالأردن في لعبتي التنس والاسكواش، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، م8، ع1.

الخولي، أمين، الشافعي، جمال، 2001، التنس "التاريخ، المهارات

بتمان، آن، 1991، التنس، ترجمة قاسم لزام، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.

حسين، ليث حبيب، 1996، تأثير بعض الأساليب التطبيقية في تعلم الأداء الفني ودقة الإنجاز للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس، أطروحة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

الحماملة، مازن، 2003، تأثير استخدام برنامج التدريب بالتصور الذهني على تحسين أداء لاعبي التنس الناشئين (10-14) سنة في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، الأردن.

الحميري، ميسر مصطفى، 1998، تأثير برنامج تمهيدي تعليمي

- Tennis.*
- Bollettieri, nick. 2001. *Classic tennis handbook.*
- Fronsk, helda Ann. 2005. *Teaching cues for sport skills for secondary school students.*
- Hoskins, Tina. 2003. *The Tennis Drill Book*, Human Kinetics, USA.
- Lardin, H. and Solan, S. 1996. Practice schedule effects on the performance and learning of low and high skilled students, *research quarterly for exercises sport*, 67(1).
- Muska, Mosstonand Sara Ashworth. 1994. *Teaching physical education*, 4th edition, Macmillan publishing Co, New York.
- Pellette. L. Tracy and Lox. L. Curt. 1998. Tennis Racket head Size Comparisons and their Effects of Beginning College Players, Achievement and Self-Efficacy, *Journal of Teaching Ph.Ed.* Human Kientics Publishers.
- Reid, M, and Elliott. 2002. *The one and tow handed backhands in tennis*, sports biomechanics, 1.
- Sadzeck, Tom. 2001. *Tennis Skills*, Firefly Books, Canada.
- Schmidt, A. Richard and Timothy D. Lee. 1999. *Motor control and learning*, U.S.A. human kentic, 3ed.
- Vale, Mark. 2002. *Junior Tennis*, the lawn Tennis Association, London.
- Wegner, Oscar and Ferry, Steven. 2005. *Play better Tennis in 2 hours*, Mc Graw Hill, USA.
- والخطط، قواعد اللعب، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
 راجح، أحمد عزت، 1983، أصول علم النفس، دار المعارف، ط2، القاهرة.
 الرشدان، عبدالله، ونعيم جعيني، 1999، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن.
 شلش، نجاح مهدي وأكرم محمد وصبحي، 1994، التعلم الحركي، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، العراق.
 صالح، أحمد زكي، 1983، نظريات التعلم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
 عبد الرزاق، هلال وآخرون، 1991، الإعداد الفني والخططي بالتنس، مطبعة الحكمة، بغداد، العراق.
 العزاوي، ضياء وآخرون، 1991، أثر أرضية الملعب في دقة الضربة الأمامية والضربة الخلفية في لعبة كرة التنس، بحث منشور، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ع2.
 فرج، أيلين وديع، 1986، التنس (تعليم، تدريب، تقييم، تحكيم)، منشأة المعارف، الإسكندرية.
 الكاظمي، ظافر هاشم، 2002، الإعداد الفني والخططي بالتنس، ط2، بغداد.
 محجوب، وجيه، 2001، التعلم وجدولة التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، عمان.
 الهيتي، محمد صالح، 1999، أثر تعليم أنواع مختلفة من الإرسال في دقة الأداء للكرة الطائرة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
 Brown, V. 1989. Quoted by Zakvajsek, *Quality Lesson plans In*

The Impact of Wegner Method in Teaching Beginners Some of the Skills in Tennis

*Ameen Nasrawi and Mo'en Khalaf**

ABSTRACT

The purpose of the study was to investigate the effect of the use of the Wegner method in teaching beginners some of the skills in tennis, and to determine the most effective way in which the beginners learn better.

The study sample consisted of (30) male students aged (8-10) years, they were divided into two groups; (15) the control group, utilized the traditional method of learning, while the test group (15) learner used the Wegner method.

The study found that, both methods traditional and Wegner had positive influence in the teaching of students forehand and backhand ground strokes, the statistic showed evidence of the Wegner method in the speed of learning and in teaching the skills of the game, especially the coordination and accuracy in performance.

The researchers recommended to use the Wegner method in the teaching students age (8-10) forehand and backhand ground strokes, and distribute the results of the study among specialists and those interested in the game, as well as to conduct studies to determine the effect of this method in teaching other skills in tennis.

Keywords: Tennis, Forehand, Backhand, Wegner Method.

* Faculty of Physical Education, The University of Jordan, Jordan. Received on 17/10/2011 and Accepted for Publication on 20/2/2013.